

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قالوا : لو نعلم فتالا لاتبعناكم قال : نزلت في عبد ا بن أبي

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : خرج رسول ا صلى ا عليه وآله يوم أحد في ألف رجل وقد  
وعدهم الفتح إن صبروا فلما خرجوا رجع عبد ا بن أبي في ثلاثمائة فتبعهم أبو جابر السلمى  
يدعوهم فلما غلبوه وقالوا له : ما نعلم فتالا ولئن أطعنا لترجع معنا .  
فذكر ا .

فهو قولهم : ولئن أطعنا لترجع الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا .  
الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله الذين قالوا لإخوانهم .  
الآية .

قال : ذكر لنا أنها نزلت في عدو ا عبد ا بن أبي .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا قال : نزلت في  
عدو ا عبد ا بن أبي .

وأخرج ابن جرير عن جابر بن عبد ا في قوله الذين قالوا لإخوانهم قال : هو عبد ا بن  
أبي .

وأخرج عن السدي في الآية قال : هم عبد ا بن أبي وأصحابه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جريح في الآية قال : هو عبد ا بن أبي الذين  
قعدوا وقالوا لإخوانهم الذين خرجوا مع النبي صلى ا عليه وآله يوم أحد .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن إسحق قل فادرؤوا عن أنفسكم الموت أي أنه لا بد من  
الموت فإن استطعتم أن تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا وذلك أنهم إنما نافقوا وتركوا الجهاد  
في سبيل ا حرصا علىالبقاء في الدنيا وفرارا من الموت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب قال : إن ا أنزل على نبيه في القدرية الذين قالوا  
لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : هم الكفار يقولون لإخوانهم لو كانوا

عندنا ما قتلوا يحسبون أن حضورهم للقتال هو يقدمهم إلى الأجل